ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة اي يقرب قيامها ق المغيرة بن شعبة
رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه لا يزال ناس من امتي ظاهرين اي غالبين
على الحق حتى ياتيهم امر الله قال شارح امر الله هو القيامة كقوله تعالى
اتى امر الله اي هنا كلام وهذا لكن الاوجه منه ان يقال المراد به هو الريح
التي تاتي فتقبض روح كل مؤمن ومؤمنة لان الساعة لا تقوم حتى لا يقال
في الارض الله الله وهم ظاهرون في الواو للحال والعامل فيه ياتيهم م
ابو هريرة رضي الله عنه روى مسلم عنه بينا انا في المسجد اذ جاء ناس
من الاعراب فقالوا يا ابا هريرة هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله فاخذ حصى
بكفه فرماهم فقال صدق خليلي صلى الله عليه وسلم لا يزالون يسألونك يا ابا
هريرة هذا الله يعني مخلوق الله فمن خلق الله الضمير المستتر
في خلق يرجع الى من وفي بعض رواياته فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد
الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد م ابو هريرة رضي
الله عنه روى مسلم عنه لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان
يعني امر الخلافة مختص بقريش ولا يجوز عقدها لاحد غيرهم
وهذا الحكم مستمر الى آخر الدنيا ما بقي من الناس اثنان حتى يكون احدهما
خليفة والآخر تبعا م ابو هريرة رضي الله عنه روى مسلم عنه لا
يستر عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله يوم القيمة يعني ستر الله معه
ذلك الساتر من اشاعتها في اهل الموقف وقيل اي ترك محاسبته
عليه والمعنى الاول اظهر الستر في الدنيا اعم من ان يكون واقعا على
عيبه او بدنه قال النووي الستر على المجرم انما يكون مندوبا
اذا لم يشتهر بالفساد واما اذا اشتهر بالفساد واما اذا استشهر
فيستحب ان يرفع امره الى الوالي الا اذا خاف من ترتب الفساد على رفعه
لان الستر عليه يكون تقوية على فعله م سلمان رضي الله عنه روى
مسلم عنه لا يستنجي احدكم بدون ثلثة احجار قال الشافعي لا يكفي
الاستنجاء بدون ثلثة وان حصل الانقاء قبلها عملا بالحديث وقال ابو حنيفة

العدد

قيل المراد بهم المجاهدون في سبيل الله وقيل هم العلماء وقيل هم اهل الحديث وهو المروي عن احمد بن حنبل ومعنى الظهور الغلبة اكمل

وهو القيامة كقوله اتى امر الله

اي هذا الله خلق الخلق فمن خلقه ويؤيده رواية البخاري هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله ووجه ان يقال هذا الله خلق الخلق جر بعد خبر او مبتدا او خبر والله عطف بيان وخلق الخلق خبره حدائق

اتفق جمهور العلماء على ان الخلافة تختص بقريش وكون الامام هاشميا ليس بشرط ض

العدد غير لازم لقوله صلى الله عليه وسلم من استجمر فليوتر ومن لا فلا حرج
واما الحديث فمحمول على الظاهر لانه لو استجمر بحجر له ثلثة احرف جاز بالاجماع
ق ابو هريرة رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه لا يسم المسلم على سوم اخيه
المسلم يقال سام السلعة اذا طلبها المشتري صورة السوم ان يقول لمن
اشترى بعد تمام العقد في زمن الخيار افسخ البيع لابيع منك خيرا منه او يقول للبايع
استرده لاشتري منك بكذا وقيل بمجرد سكوت احدهما لا بد من الرضا بل
لا بد من تصريح فان وجد ما يدل على الرضا ففيه وجهان كذا قاله النووي
خ ابو سعيد رضي الله عنه روى البخاري عنه لا يسمع مدى صوت المؤذن
اي غايته جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة ذكر الشيء بعد
ذكر الجن والانس يدل على انه يشهد له ذو والعلم وغيرهم وفي ذكر مدى
الصوت اشارة الى ان البعيد من المؤذن اذا شهد له بسماع صوته
فالقريب منه اولى وفي الحديث حث على رفع المؤذن صوته ليكثر من
يشهد له وما قيل انه يشهد له المؤمنون من الجن والانس و
اما الكافر فلا شهادة له فضعيف ق ابو هريرة رضي الله عنه اتفقا
على الرواية عنه لا يشير احدكم الى اخيه بالسلاح ويلحق به الحديد قال
النووي لا يشير بالرفع نفي بمعنى النهي بالسلاح فانه لا يدري احدكم
لعل الشيطان ينزع بالعين المهملة هكذا روي في جميع نسخ مسلم ومعناه
يجذبه من يده كانه يرفع يده فيحقق اشارته وروي في غير مسلم بالغين المعجمة
فيكون بمعنى الاغراء كما في قوله تعالى ان الشيطان ينزغ بينهم وقوله لعل
الشيطان مفعول يدري ويجوز ان يكون يدري نحو كانه منزلة اللازم
فنفى عنه الدراية اصلا ثم استانف بقوله لعل من يده من ههنا بمعنى من
يعني ينزع الشيطان السلاح حال كونه على يد المشير ويجوز ان يكون
في يده اي على قوته فيكون يده مفعول ينزع فيقع اي المشير في حفرة
من النار م ابو هريرة رضي الله عنه روى مسلم عنه لا يشربن احد
منكم قائما فمن نسي وشرب قائما فليستقئ وفيه اشارة الى ان الناسي